العامل فيه الاضافة قوله جملة وقعت بعد اذ مبتدأ خبره فهي في موضع
خفض وانما جيء بالخبر بالفا لتضمن المبتدأ معنى الشرط وانت خبير بان الجمل
المضاف اليها غير منحصرة فيما ذكر كقولك ما رايته منذ دخل الشتاء
ومذ قدم فلان وكقوله اتيتك زمن الحجاج امير وكقوله الامن
مبلغ عني تميما باية ما يجزون الطعاما الجملة **الخامسة** منها
الواقعة جوابا الشرط جازم اي جوابا للكلمة الشرط التي تعمل عمل الجزم
لفظا او محلا وقيد الشرط بالجازم لان الجملة اذا وقعت جوابا الشرط
الغير الجازم فلا يكون لها محل من الاعراب نحو لو قمت قمت الشرط
لغة العلامة واشراط الساعة علاماتها ويسمى ايضا فعل الشرط
شرطا لكونه علامة دالة على تحقق مضمون جوابه عند تحققه
وفي اصطلاح النحاة ما دخل عليه شيء من الادوات المخصوصة الدالة على
سببية الاول ومسببية الثاني في ذهن او خارج اسواء كان علة للجزاء
مثل ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود او معلولا مثل ان كان النهار
موجودا فالشمس طالعة او غير ذلك مثل ان دخلت الدار فانت طالق
في اصطلاح المتكلمين ما يتوقف عليه الشيء ولا يكون داخلا في الشيء
ولا مؤثرا فيه كبيت للحطب الموقوف عليه احراق النار وفي الظرف العام
ما يتوقف عليه وجود الشيء **واعراب محلها الجزم** صدر **الجملة**
فان حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه جائز قال الله تعالى
تجري من تحتها الانهار **فان قلت** اذا كان معنى المضاف المحذوف

باقيا

الخامسة الواقعة جوابا لشرط جازم

باقيا معتبرا ههنا فكان ينبغي ان يذكر الخبر فلوي شيء انشد الاثري
الى حسان كيف عول على بقاء معناه في قوله يسقون من ورد البريص
عليهم بردي يصفق بالرحيق السلسل حيث ذكر يصفق لان المعنى
ما يردي **قلت** تانيثه اما لاجل ان المحكوم عليه صورة هو المؤنث
واما لانه من قبيل قولهم اعجبتني شعر هند **مقرونة بالفاء الدالة**
على ترتيب ما بعدها على ما قبلها وقد تكون مقدرة نحو من يعمل الحسنات
الله يشكرها **او باذا الفجائية** الدالة على ترتيب ما
بعدها سريعا حملا على ما قبلها يقال فجاءه الشيء بالضم والمد جاء
بغتة من غير توقع قيد بالفجائية لان اذا الشرطية لا تكون
جوابا للشرط لانها مختصة بابتداء الكلام **فان قلت** اذا كانت
الفجائية دالة على ما ذكر فكان ينبغي ان لا تجتمع معها يدل
على ذلك استعمال الكلمة او ههنا لكنها اجتمعتا في قوله تعالى
واية لهم الليل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون **قلت** لا استبعاد
في ذلك اذ لا منافاة بين المطلق والمقيد فان المطلق هو الذي
اعتبر فيه القيد لا غير فيجوز اجتماعهما واما استعمال او ههنا
فهو على سبيل منع الخلو وبنا على الغالب والفجائية تختص بالجمل
الاسمية لا تحتاج الى الجواب ولا يقع في الابتداء ومعناها
الحال او الاستقبال نحو خرجت فاذا الاسد بالباب وانما قيد الجملة
بالمقارنة المذكورة لانها اذا لم تكن كذلك لا يكون مجموع الجملة

مقرونة بالفاء الخ

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)